موضوع تعبير عن الإسراء والمعراج

موضوع تعبير عن الإسراء والمعراج

تعد ليلة الإسراء والمعراج من الليالي التي يحتفل بها المسلمون في كل أنحاء البلاد العربية والمسلمة وتعتبر إحدى المناسبات الدينية، ففي هذه الليلة يُفرج كرب وهم كل مسلم نظرًا لأنها من الأيام المباركة والتي حدث فيها إعجاز للنبي صلى الله عليه وسلم.

عناصر الموضوع

- مقدمة تعبير عن الإسراء والمعراج
- ما هي معجزة الإسراء والمعراج.
- أحداث معجزة الإسراء والمعراج.
- التدرج في فرض الصلاة.
- سبب رحلة الإسراء والمعراج.
- أهداف رحلة الإسراء والمعراج.
- موقف قريش من الإسراء والمعراج.
- ما الدروس المستفادة من الإسراء والمعراج.
- خاتمة تعبير عن الإسراء والمعراج.

مقدمة تعبير عن الإسراء والمعراج

يكمُن معنى الإسراء والمعراج في معاجم اللغة العربية هو السير ليلًا والصعود، حيث أن الإسراء يشير إلى انتقال النبي من مكانه ليلًا إلى مكان آخر، والمعراج هو صعود النبي صلى الله عليه وسلم إلى السماوات العليا.

ما هي معجزة الإسراء والمعراج

حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم عن معجزة الإسراء والمعراج، حيث قال أن الإسراء هي رحلته التي آخذة فيها سيدنا جبريل عليه السلام من بيت الله الحرام في مكة المكرمة إلى بيت المقدس في فلسطين وتحديدًا في المسجد الأقصى، حيث انتقل من البيت الحرام إلى المسجد الأقصى راكبًا دابة البُراق.

إن المعراج هو صعود النبي صلى الله عليه وسلم من بيت المقدس في فلسطين إلى السماوات العلا برفقة سيدنا جبريل عليه السلام.

أحداث معجزة ليلة الإسراء والمعراج

ليلة الإسراء والمعراج من الليالي التي حدثنا النبي صلى الله وسلم عليها، وكانت من المعجزات الإلهية التي حدثت للرسول صلى الله عليه وسلم، أنتقسم ليلة الإسراء والمعراج إلى جزئيين

1- وصول النبي إلى المسجد الأقصى

عندما جاء سيدنا جبريل عليه السلام ليأخذ النبي من بيت الله الحرام في مكة المكرمة إلى المسجد الأقصى، حيث ركب النبي صلى الله عليه وسلم البراق ووصفه لنا بقوله صلى الله عليه وسلم "أتِيتُ بالبُراقِ، وهو دابَّةٌ أبْيَضُ طَوِيلٌ فَوْقَ الحِمارِ، ودُونَ البَغْلِ، يَضَعُ حافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهِ، قالَ: فَرَكِبْتُهُ حتَّى أتَيْتُ بَيْتَ المَقْدِسِ".

وبعد وصول النبي إلى المسجد الأقصى قام بربط البراق في الحائط، والبراق هو دابة أبيض طويل ما بين الحمار والبغل، يضع حافره عند منتهى طرفه، وفيما بعد سُمي هذا الحائط بـ حائط البراق.

عندما وصل سيدنا محمد صلى رسول إلى المسجد الأقصى صلى بالأنبياء ركعتين وكان لهم إمامًا، ثم جاء سيدنا جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بإناء فيه خمر الآخر فيه لبن ليختار النبي واحدًا منه، حيث أن النبي صلى الله عليه وسلم أختار الإناء الذي به لبن، فقال له جبريل عليه السلام اخترت الفطرة.

2- معراج النبي إلى السماء

بدأ النبي صلى الله عليه وسلم في رحلته إلى المعراج، حيث صعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى السماوات العلا برفقة سيدنا جبريل وكلّما صعد درجة من السماء التقى بواحد من الأنبياء أو أكثر، فكان النبي صلى الله عليه وسلم كلما يلتقي بنبي كل يقرّ بنبوّته -عليه وعليهم أفضل الصلاة وأتمّ التسليم.

فقيل: "من أنت؟" قال: "جبريل"، قيل: "ومن معك؟"، قال: "محمد"، قيل: "وقد بُعث إليه؟" فقال: "قد بُعث إليه"، ففتح له سيدنا آدم عليه السلام، حيث أراه -الله تعالى- أرواح الشهداء عن يمين آدم، وأرواح الأشقياء عن يساره، ثم التقى بباقي الأنبياء على الترتيب الآتي

- السماء الثانية التقى ب يحيى بن زكريا وعيسى بن مريم -عليهما السّلام-.
- السماء الثالثة التقى بسيدنا يوسف -عليه السّلام-.
- السماء الرابعة التقى بسيدنا إدريس -عليه السّلام-.
- السماء الخامسة التقى بسيدنا هارون بن عمران -عليه السّلام-.
- السماء السادسة التقى موسى بن عمران -عليه السّلام-.
- السماء السابعة التقى بسيدنا إبراهيم -عليه السّلام-.

فلمَّا رجع إلى موسى -عليه السلام- وعَلِم به قال له ارجع إلى ربِّك ليخفِّف منها، فلم يزل يرجع ليخفِّف منها حتى وصلت لخمس صلواتٍ بأجر خمسين صلاةً، ثمَّ عاد إلى بيت المقدس ومعه الأنبياء فصلَّى بهم إماماً، ثمَّ ركب البراق وعاد إلى مكَّة المكرَّمة. [٦]

- ثم صعد النبي برفقة سيدنا جبريل إلى سدرة المنتهى، وفي هذه الليلة فرض الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمسين، فكلما رجع إلى سيدنا موسى قال له "ارجع إلى ربك ليخفف منها"، حتى خفّفت إلى خمس صلوات.
- عاد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس ليصلي مع باقي الأنبياء وكان عليهم إمامًا، فلما أنتهي من الصلاة ركب براقه وعاد إلى مكة المكرمة.

التدرج في فرض الصلاة

يعد التدرج هو الانتقال من درج إلى أخرى حتى يتم الوصول إلى الدرجة المطلوبة، وهو الذي حدث مع النبي صلى الله عليه وسلم، حيث كان التدرج في الصلاة في تشريعها، فبدأت الصلاة بصلاتين في اليوم والليلة ثم خمس صلوات في اليوم والليلة، حيث زادت عدد الركعات، وتم ثباتها في السفر كرعتين رخصة.

عن عائشة رضي الله عنها قالت (فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ هَاجَرَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فَفُرِضَتْ أرْبَعًا، وتُرِكَتْ صَلَاةُ السَّفَرِ علَى الأُولَى)، وتكمُن العبرة من الصلاة في النهاية علاج النفوس وإصلاحها.

إن الصلاة عبادة لها أهمية كبيرة عند الله، بل أنها من أهم العبادات، ولذلك أمرنا الله تعالى بها خمسين مرة في اليوم، والدليل عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم قال: فَرَجَعْتُ إلى مُوسَى عليه السَّلامُ، فأخْبَرْتُهُ قالَ: راجِعْ رَبَّكَ، فإنَّ أُمَّتَكَ لا تُطِيقُ ذلكَ، قالَ: فَراجَعْتُ رَبِّي، فقالَ: هي خَمْسٌ وهي خَمْسُونَ لا يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ).

تعتبر الصلاة هي العبادة الوحيدة التي تشترك فيها جميع الديانات السماوية، كما أنها تعتبر الفرض الوحيد الذي فُرض من السماء، فأمرنا الله تعالي في بادئ الأمر بخمسين صلاة، ثم خُففت إلى خمس صلوات فقط ولكن بأجر الخمسين صلاة، حيث أن أجرها وفضلها عظيم عند الله لذلك يجب أن يحرص المسلم على أدائها.

سبب رحلة الإسراء والمعراج

عندما فقد الرسول صلى الله عليه وسلم زوجته وعاني من الألم والشدة بعدما فقدها هي وعمه أبي طالب، حيث كانت هذه الرحلة بمثابة تخفيف عن النبي صلى الله عليه وسلم وإدخال الفرحة إلى قلبه.

إن الله تعالى أراد أن يُعرف سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بكافة الأنبياء الذين سبقوه ويعرفه مدى معاناتهم مع قومهم ومقدار الأذى الذي تعرضوا له لدعوتهم إلى عبادة الله، وما قابلوه من رفض ونكران وأذي، ولكنهم كانوا صامدين وواصلوا الدعوة إلى عبادة الله وأوفوا بالأمانة التي أعطاها الله لهم.

بعدما التقى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالأنبياء وصلى بهم إمامًا في المسجد الأقصى، صعد على صخرة في بيت المقدس وأرتقي على جناح سيدنا جبريل عليه السلام، فتبعته الصخرة، فلما أمرها سيدنا جبريل أن تثبت مكانها بقيت الصخرة معلقة في الهواء.

من ضمن أسباب معجزة الإسراء والمعراج، أن الله أراد أن يعرف سيدنا محمد بنوع آخر من عباده وخلقه لم يبصره بشر من قبل، مثل رؤية سيدنا جبريل على صورته التي خُلق بها عندما وصل به إلى سدرة المنتهي.

كانت هذه أول مرة لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أن يرى سيدنا جبريل بهذا الشكل، حيث أن له ستمائة جناح يسقط منها الدر والياقوت، وعندما وقد أسبل عليه الله غطاء رحمته فلم يخف أو يرتعد كما حدث في أول مرة رأى فيها سيدنا جبريل عندنا أوحي إليه.

سمح الله لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أن يصعد على الماء العلى ويري مواضيع التكريم الإلهي لعباده الصالحين، كما يرى مواضع العذاب للكافرين، حيث رأى الرسول صلى الله عليه وسلم نعيم الجنة التي قال الله تعالى عليها " ما لا عين رأت ولا أذن سمعت"، كما رأى النار وما بها من عذاب وأغلال ومواضع الكافرين وهما يعذبون بها.

من ضمن المعجزات التي رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم هي شجرة الزقوم التي وصفها الله تعالى في قوله تعالى {وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرى * عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهى * عِنْدَها جَنَّةُ الْمَأْوى * إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ ما يَغْشى * ما زاغَ الْبَصَرُ وَما طَغى * لَقَدْ رَأى مِنْ آياتِ رَبِّهِ الْكُبْرى}.[٨].

أهداف رحلة الإسراء والمعراج

- التخفيف عن النبي صلى الله عليه وسلم كم الإيذاء الذي كان يتعرض له من أهل قريش.

- إدخال السرور على قلب النبي بعدما فقد زوجته وعمه لأنهما كانا الداعمين له في كل ما يواجه من أذى.
- كانت رحلة الإسراء والمعراج اختبار للنبي صلى ال عليه وسلم واختبار مدى إيمانه بالله عز وجل.
- اختبار لإيمان المسلمين ومدى تصديقهم للنبي صلى الله عليه وسلم، فمنهم من صدق رحلة النبي ومنهم كذبها.
- كانت رحلة الإسراء معجزة من عند الله، حيث بها عددًا من الأحداث التي لم يصدقها عقل، فكانت هذه الرحلة بمثابة البينة للنبي صلى الله عليه وسلم ليكتشف من الذي يحمل دين الله في قلبه حقًا ومن الذي يمثل إنه مؤمنًا.
- أراد الله أن يؤكد لرسول الله أن دين الإسلام هو الدين الحق، وذلك بالبراهين التي رآها بعينه، ورؤيته للجنه ونعيمها والنار وعذابة.
- فرض الله عز وجل في هذه الليلة الصلوات الخمس على المسلمين جميعًا، فكانت هذه الليلة مباركة وبها الكثير من الأهداف والبينات.

موقف قريش من الإسراء والمعراج

الكثير من الناس المشككين في الإسلام ومنهم قريش وجدوا فرصة للتشكيك في نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك بعد معجزة الإسراء والمعراج، حيث أنهم لم يصدقوا ما حدث مع النبي، وأرتد عددًا كبير من الذين لم يصدقوا هذا الحدث العظيم.

ما الدروس المستفادة من الإسراء والمعراج

- الإيمان بالله عز وجل وتصديق كل ما جاء على لسان رُسله، والإيمان بالمعجزات التي أحدثها الله عز وجل.
- إن الله تعالى يفرج هم كل مهموم وحزين، فكل من دعا الله في وقت شدته فهو قريب يستجيب لمن دعاه حتى ولو بعد حين.
- الإيمان بجميع الأنبياء، فكل الأنباء كانوا يدعون إلى عبادة الله والدين الإسلامي.
- الله قريب من عباده، يسمع شكوة كل مظلوم ويسمع أنين كل مهموم، فالصبر هو مفتاح الفرج، فالله يريد أن يختبر صبر المؤمنين.
- كانت معجزة الإسراء والمعراج بمثابة امتحان للمسلمين، وقد خسر كل من ارتد عن الإسلام.

خاتمة تعبير عن الاسراء والمعراج

إن ليلة الإسراء والمعراج إحدى المعجزات التي حدثنا الرسول صلى الله عليه وسلم عنها، وما تتضمنه من دلالات على الإسلام وعن نعيم الجنة وعذاب النار، وما رآه النبي الذي لا يتحمله بشر ولكنه كان شجاعًا وإيمانه قوى بالله لذلك أختاره الله أن يريه كل هذه المعجزات والدلائل.

تعد ليلة الإسراء والمعراج من الليالي المباركة التي حدث بها الكثير من المعجزات، وأهمهم هو فرض الصلوات الخمس على المسلمين، لذلك يجب ان ندعو الله في هذه الليلة الشريفة وهي تكون 27 رجب أن يبارك الله لنا في صحتنا وعافيتنا لنبلغ رؤية سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.